

التسعة عشر مجلدا ...
من مترجمات ... الاستاذ عادل زعيتر
يقم : الاستاذ الكبير عجاج نويهيض

يجب علينا ان نعلم بحقيقة تروا :
الاولى انه ان شئت انا اننا قد
اكتفون من حضارة الغرب ، ملقون
بهماء ، ومؤثرات ، ومقتبسون من
اساليبها ما يحتاج اليه جهازنا العام اقتصاديا
واجتماعيا ولأبناؤنا واساليب وطرقا
وافكارا وآراء ، ولذلك اصبح من لغو
الكلام القول ان هناك قديما وحديثا
يقوم كيانها باختيارنا وارادتنا ... كلا
بل نحن في عياب التباين ، واذا كان هذا
القول في الاخذ والافتقار صحيحا منذ
ثلاثة ارباع القرن ، ما بين صحت اليوم ،
وقد اصبح العالم حلقة واحدة ، والكرة
الارضية شبه بزرقة يتقاتل عليها وهط
من الاقطابيين . والحقيقة الثانية ان هذا
الاخذ والافتقار من الحضارة الغربية
درويا شتى ، تكاد اليوم لا تنحصر ،
ولكننا في هذا المعرض نشير الى أبرزها
واشيعها : الاحتكاك بالترتيبات المستعمرات
في بلاد الشرق حتى امس . شيوع
النظمية الادوية السياسية في الشرق
والنتج على منوالها في الدساتير والحكومات
واساليب الحكم ... المنهوجات الغربية
على اختلافها من الابرار الرفعة ، حتى
الشاحنة التي تنقل الانقال بالاطنان ومن
معاينة الطبيب الى المحاربي التي تدار
بالحركات . الافكار والرحلات . طلب
العلم في المعاهد الغربية . واشد الجيوع
اكتساحا وغلبة السينا والرايون والصف
والجملات .

ويضاف الى ما تقدم عنصر آخر يثير
انه من المعنى لا من المحسوس ، اذ ينسب
الى القتل والفكر رأسا دون ان يخرج
على الجيب ولا على المذمة ولا على الزر
والثوب ، والمراء والاقليم : ذلك هو
الاخذ والافتقار الفكري الخاضع المصغى
ما يصاحبه ومعاملة قائمة في رؤوس الرطل
الاشعاعي من فلسفة اوروبا ، وكبار
مفكرها ومؤرخيها ، والباحثين في
الحضارة والانسان والتاريخ والجنس ،
يبحث الراعي العالمي طالب الحقيقة ، فهذا
النوع من الاخذ والافتقار انما مورده
الكتب والمؤلفات العاصنة . لا عصب
الامم بالاس ولا حياة الامم اليوم ، وفي
ذلك جماع القول في تناسل العقول في
المسائل الكبرى التي تبني عليها المقائس
وقواعد . كالكلام مثلا على فلسفة
اليونان فانها ما لبثت عند الاغريق وبعد
ذلك جاءت المسيحية وفشت في المملكة
الرومانية اخذت فلسفة اليونان تقريباً من
اوروبا الجنوبية ولم يبق لها ما سوى الا في
كتب السريان وكتب السريان هذه هي
التي احتشدت في عصر بني العباس في نقل
علوم اليونان وفلسفة اليونان الى العربية .
ولما ازدهرت الحضارة العربية في الاندلس
وكانت فلسفة اليونان قد درسا العرب
وقتلوها ، صارت علوم العرب هذه وقد
اعادوا تنسيقا وترتيب مسائلها ، مبنيا
يستحي منه علماء اوروبا على الجملة حتى
رجال الدين المسيحي

فيما الدور من دور الاخذ من العرب
والافتقار منهم ، وهو من نوع ما
فإنه من غير اليوم ونقبت من معني
عجاج نويهيض

علي ماهر باشا يدخل تعديلا على وزارته قبل نهاية الاسبوع

واستمرار المشاورات مع الاحزاب والمستقلين لتأليف جبهة وطنية لا تشترك في المفاوضات

القاهرة - قال المهر السياسي للاهرام
قابل الرأي العام ما نشرته الصحف
اسم عن الجبهة الوطنية ، او الجبهة
السياسية ، باعتبار ما بلغ ، فان اجتمع الساسة
في هيئة واحدة واجبة الاحداث السياسية
امر يتناهى الجوع
وكان مفهوما ان الاحزاب قد قررت
الاشتراك في الهيئة المشار اليها ، وان ما
ايداه بعضا من ملاحظات في هذا الصدد
قد تب فيه رغبة رئيس الوزراء بما يصل
قيام الهيئة السياسية حقيقة مقروعة
وقد ذكرت الصحف اسماء الذين
ستضم الهيئة من المستقلين ، وبمجلس
الاحزاب

وتستطيع اليوم - استنادا الى المصادر
التي تلقى وحدها لقاء الضوء على موضوع
الجبهة السياسية - ان نجعل الحقائق
التالية :
لم يستقر الرأي بعد على اطلاق اسم
الهيئة السياسية او اسم الجبهة الوطنية
وعند ما تناور رغبة علي ماهر باشا
مع اقارب الاحزاب عرض عليهم ان
يعاونوا الحكومة في مواجهة الظروف
التي تحيط بالبلاد على ان تكون
هذه المعونة في صورة هيئة او جبهة تضم
بعض الاحزاب
وقد ابدى هؤلاء الاقطاب على اختلافهم
ملاحظات تتعلق بشكل الهيئة وبموضوعها
وعرف في الدوائر المؤلفة ان
الاحزاب توافق - مبدئيا - على الاشتراك
في الهيئة الادوية بعد ، كما اننا في الماضي
الحضارة الادوية بعد ، كما اننا في الماضي
الاشتراكية

وقد علمنا ان علي ماهر باشا
باشا لم يعلق بعد بشأن اشتراكه في
الهيئة وقال لنا علي ماهر باشا
لم يقابل رغبة ماهر باشا . وانها بطبيعة
الحال لم يقبل عضوية الهيئة لانها لم
تعرض عليه
وجاء من سعادة حافظ رمضان باشا
انه يقبل ما نشرته احدى الزميلات من
انه علق دخوله في الجبهة السياسية على
وجوب دخول مكرم باشا وقال :
لم يتصل في معالي مكرم باشا ولا
رغبة علي ماهر باشا بطريق مباشر او غير
مباشر بشأن الجبهة السياسية كما ان الاحزاب
الوطنية يعتبر عن الاشتراك في هذه
الجبهة لانها في اعتقادي غير القوية الى
سياسة المفاوضات رغم التضحيات المقروعة
ذلك . وهذا ما يتناقض مع ما يدعي
الحزب الوطني وخطه الانشائي .
وقد جرت خصال الايام الماضية
اتصالات متعددة تتعلق بالتعديل الذي
يوجب رغبة ماهر باشا دخوله على وزارته
وقد سبق ان اشرف الى ان التعديل
للمرتبة سيستلزم الوزارات التي يشغلها
مع غيرها وزير واحد ، وان المفاوضات
لا تزال جارية بشأن التناغم مع بعض
الكفالات للاشتراك في الوزارة
ونذكر اليوم ان سعادة الدكتور
احمد حسين باشا قد اعتذر بصفة نهائية من
جمل استعطفه الاشتراك في الوزارة

وقد علمنا ان رغبة علي ماهر باشا
رئيس مجلس الوزراء عرض على سعادة
عبد الجليل المصري بك الاشتراك معه
في الوزارة وان لم يجد له وزارة بالذات
وقد سألنا سعادته في هذا الشأن فصرح
بانه فوجئ فعلا في الاشتراك في الوزارة
الحالية اول امس غير انه اعتذر عن ذلك
وقد استقبل رغبة ماهر باشا امس
الاستاذ عبد الله العربي بك ، وتردد ان
لاستاذ عبد الملك حمزة بك قد فوجئ في
شأن احسان منصب وزاري اليه
وكان رغبة علي ماهر باشا قد ابرق
الى سعادة محمود توفيق الخناوي باشا في
البرق يعرض عليه الاشتراك في الوزارة

ويجتمع حزب الاحرار المستوردين
في الساعة الثانية عشرة من ظهر بعد غد
برئاسة سعادة الدكتور هيكل باشا
وستعقد هذه الاحزاب قرواوت
بشأن الموقف السياسي وعلى اثر هذه
القرواوت ، سيبلغ رغبة علي ماهر باشا
باسماء ممثلي كل حزب منها في الهيئة
السياسية
ويمكن القول دون ان نبعد عن الواقع
ان رغبة علي ماهر باشا لم يتنه المديري
بالنسبة الى اشخاص الهيئة المستقلين الذين
سينضمون الى الهيئة
وقد سألنا ما تردد امس حول
اصحاب المعالي والسعادة احمد لطفي السيد
باشا وعبد الجليل بدوي باشا وعبد
الدين بركات باشا وعبد الفتاح حمرو باشا
ومحمود فوزي بك الفخري قيل لنا : لا شك
ان هذه الاسماء تتبادر الى ذهنك عند
اول تفكير في تكوين هيئة سياسية .
ولكن هناك من الظروف ما لا يسمح
باشتراك بعضها في الهيئة فان معالي بدوي
باشا متلاقض في محكمة العدل الدولية
ولا يصح بحكم منصبه ان يشترك في عمل
سياسي ومحمود باشا وفوزي بك كلاهما
يؤدي عمل رسمي لا يسمح بالاشتراك في
عمل سياسي يعت

وقد علمنا ان علي ماهر باشا
باشا لم يعلق بعد بشأن اشتراكه في
الهيئة وقال لنا علي ماهر باشا
لم يقابل رغبة ماهر باشا . وانها بطبيعة
الحال لم يقبل عضوية الهيئة لانها لم
تعرض عليه
وجاء من سعادة حافظ رمضان باشا
انه يقبل ما نشرته احدى الزميلات من
انه علق دخوله في الجبهة السياسية على
وجوب دخول مكرم باشا وقال :
لم يتصل في معالي مكرم باشا ولا
رغبة علي ماهر باشا بطريق مباشر او غير
مباشر بشأن الجبهة السياسية كما ان الاحزاب
الوطنية يعتبر عن الاشتراك في هذه
الجبهة لانها في اعتقادي غير القوية الى
سياسة المفاوضات رغم التضحيات المقروعة
ذلك . وهذا ما يتناقض مع ما يدعي
الحزب الوطني وخطه الانشائي .
وقد جرت خصال الايام الماضية
اتصالات متعددة تتعلق بالتعديل الذي
يوجب رغبة ماهر باشا دخوله على وزارته
وقد سبق ان اشرف الى ان التعديل
للمرتبة سيستلزم الوزارات التي يشغلها
مع غيرها وزير واحد ، وان المفاوضات
لا تزال جارية بشأن التناغم مع بعض
الكفالات للاشتراك في الوزارة
ونذكر اليوم ان سعادة الدكتور
احمد حسين باشا قد اعتذر بصفة نهائية من
جمل استعطفه الاشتراك في الوزارة

البغ والفرف

في حفلة عرس

نشرت مجلة (اخراجة) في احد
اعدادها الاخيرة مقالا تضمن عددا من
التيه التي تلقها كريمة فؤاد مارجان الدين
باشا وزير الداخلية المصرية السابق تنسبة
زواجها من محسن البنداري فقد اهدى
معالي الى كريمة ، هذا المبلغ من خمسة
عشر الف جنيه مصري ، ومليون مرسا
ثمنا عشرة الاف جنيه مصري ايضا ...
وقدم الرئيس لعروبه سوارا قيمته خمسة
الاف جنيه .. واهدت حرم الحناجر
باشا العروس على من الذهب لما ثلاثة
ادراج كذا فتحت درجاً حرفت الموسيقى
وجدت الف جنيه عندما تقف الثلاثة
ادراج بتدليلات آتت جنبه فعدا ...
وتضمنت القلعة ، الطوية ، هدايا اخرى
عديدة ما خلف حله وغلامته ..

(الجزيرة)

الاشتراكات

٤ دفتر في المملكة الاردنية الهاشمية
٦ دفتر لدوائر الرعية والمؤسسات
٧ دفتر للاستشار الخارجية
الادارة : شارع السلطان نجاة نادي عمان
هاتف ٣٩٥ ص ب ١٤٩

الاعلانات

سر الانش ٥٠٠ فلس
اجرة السطر ٢٠٠ فلس

اعلنوا عن بضائعكم

في

جريدة « الجزيرة »

الجزيرة

صلوات ... للسلام العالي
دمشق - لمراسل
الجزيرة الخاص - تلقت
السلطات السورية المختصة
رسالة من منظمة الامم المتحدة
تطلب اليها فيها حث رجال
الدين لاختلاف الطوائف في
بلادها على تحديد يوم لاقامة
الصلوات من اجل السلام
العالي

شاريت « يستجدي » في لندن !

ويجتمع مع ايدن ... ويخطب في البرلمان ؟

لندن - سيبحث مستر ايدن بعد ان
عاد الى لندن الموقف السياسي في الشرق
بواسطة الاتحاد البرلماني الدولي
وقد يعرف هنا انه الهدف الرئيسي
الذي يسعى للشاريت من زيارته لندن
في هذا الاسبوع ففي يوم الخميس يجتمع
الوزيران عندما يقيم مستر ايدن مأدبة
عشاء تكريما للشاريت في مسكنه الخاص
وفي يوم الجمعة يجتمعان مرة اخرى معا
عندما يرد شاريت مأدبة العشاء لمقر
ايدن في مقبوضة اسرائيل ، وفي ١٩
فبراير يلقي شاريت خطابا في اجتماع
الارسط ؟

اضراب المحامين في لبنان

قد يؤدي الى اتخاذ نقابته قرارات خطيرة

بيروت - لمراسل الجزيرة الخاص -
نخشى العقلاء ان يؤدي اضراب المحامين
الى نتائج خطيرة فقد ذكر لي بعض
اعضاء النقابة بانه اذا ظلت الحكومة مصرة
على موقفها الحالي ولا سيما فيما يتعلق
بالبقاء على صلاحيات الحاكم الشرعي
والاسلامية والطائفية فان النقابة ستضطر
الى مقاطعة الحكومة والرأي العام يقراراتها

٧٧ خطأ جديدا للهافت

انشاؤها في آذار بين دمشق وبيروت

دمشق - لمراسل الجزيرة الخاص -
تدرس وزارة الاشغال العامة التقرر الذي
رفعه المدير العامة للبريد والهاتف
عن الاتفاق المبدئي الذي تم بين ممثلي
مديريتي البريد والهاتف والمهاتف في سوريا
ولبنان
والمعروف انه بعد ان تجوز الوزارة
هذه الدواية ستترفع الاتفاق الى دولة
الرئيس الزعيم فوزي سلاوقا لاتخاذها
ومتم في ذلك سبعة موعده وسكان توقيع
الاتفاق بصورة رسمية ورجا كان ذلك في
دمشق ، وعندما سيخضع من لبنان وزير
الاشغال العامة ومدير البريد والهاتف
التوقيع عن الحكومة اللبنانية ، كما يوقعه
المطلوب لطلابه فوراً

خسب الموسم الزراعي في سوريا

بسبب وفرة الامطار وعدم بروءة الطقس

دمشق - لمراسل الجزيرة الخاص -
تلقت وزارة الزراعة من مديرياتها في
المحافظة السورية ان الامطار التي هطلت
خلال اليومين الماضيين كانت عامة وشاملة
وقد استمر هطولها في بعض المحافظات
مدة ٤٨ ساعة بصورة متواصلة
وتفيد التقارير التي تلقها الوزارة ان
الموسم الزراعي هذا العام سيكون من
نصيب الموسم التي عرفتها سوريا خلال
السنوات الاخيرة بسبب وفرة الامطار
ولاسيما في محافظتي الجزيرة والقنات

